مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 14-2-2015 العدد: 834

"أوضاع إنسانية غاية في الخطورة يعيشها اللاجئون في مخيم درعا جنوب سورية"

- أنباء عن إرسال عدد من مجندي جيش التحريرالفلسطيني لمساندة الجيش السوري النظامي بمعاركه في درعا والقنيطرة.
- الجيش السوري النظامي يمنع عودة أهالي مخيم الحسينية لمنازلهم منذ قرابة العام والنصف.
- ارتفاع إيجارات المنازل يجبر العائلات النازحة إلى جرمانا على مشاركة السكن في الصفوف الدراسية.
- استمرار الحصار المشدد على اليرموك وسط انقطاع المياه والكهرباء وتوقف المشافي.
- تفاقم الأزمات المعيشية في مخيم خان الشيح بريف دمشق.
- لليوم الخامس على التوالي سجناء كرموز من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين يواصلون اضرابهم عن الطعام.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أعمال قصف واشتباكات متكررة شهدها مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (70)% من مبانيه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاع إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

أما صحياً فلا يتوافر في المخيم أي مشفى أومركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للاسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، كما أن قناصة الجيش النظامي يعيقون وصول سيارات الإسعاف إليه، وفي حال نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم فإن الأردن ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لوكان مصاباً، وأمام ذلك الواقع الصحي المتردي حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (304) أيام.

وفي الجانب المعيشي يعاني أهالي مخيم درعا من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة تصل لعدة أيام، كما يعانون من عدم توافر المحروقات ومواد التدفئة، بالإضافة إلى فقدان العديد من أصناف المواد الغذائية، وارتفاع أسعار المواد الأخرى بشكل كبير، الجدير بالذكر أن القصف المتكرر والأوضاع المعيشية الصعبة أجبرت المئات من العوائل الفلسطينية من أهالي المخيم للجوء إلى البلدات المجاورة.

وفي موضوع مختلف وردت أنباء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن إرسال عدد من مجندي جيش التحرير الفلسطيني للمساندة الجيش السوري النظامي بمعاركه في مدينتي درعا والقنيطرة، إلا أنه لم يتسن للمجموعة التأكد من صحة الخبر من مصادر أخرى.

يشار إلى أن أهالي الضحايا والمجندين الملزمين بالخدمة العسكرية وعدد من الناشطين دعوا إلى عدم زج أبنائهم بالمعارك الدائرة في سورية، وعدم إرسال أبناءهم إلى مناطق التوتر، يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما أجبر العديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سورية لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة.

وفي ذات الموضوع يذكر أن مجموعة العمل قد وثقت أسماء (107) عناصر وضباط من جيش التحرير الفلسطيني قضوا إثر الحرب الدائرة في سورية.

وعلى صعيد آخر يستمر الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع عودة أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لمنازلهم، بالرغم من سيطرتهم التامة عليه منذ (489) يوماً، وذلك بعد معارك عنيفة دارت بينهم وبين مجموعات محسوبة على المعارضة السورية، إلى ذلك يعاني الأهالي من أوضاع معيشية قاسية حيث توزعوا على المناطق المجاورة واضطروا إلى استئجار منازل بمبالغ مرتفعة، مما زاد من الأعباء الاقتصادية في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة نتيجة الحرب الدائرة في سورية.

مخيم الحسينية

وفي سياق ليس ببعيد تعاني العائلات الفلسطينية التي لجأت إلى مخيم جرمانا من أزمات معيشية قاسية، فقد أجبرتها الظروف الاقتصادية السيئة وانتشار البطالة وغلاء المعيشية على مشاركة السكن في مدارس المخيم، فقد أصبح الصف الدراسي الواحد يستوعب ثلاث عائلات على الأقل، حيث لا تستطيع جميع تلك العائلات تحمل أعباء إيجارات المنازل المرتفعة بسبب الاكتظاظ الكبير في المنطقة، يذكر أن بلدة جرمانا تستقبل الآلاف من العائلات النازحة من مخيم الحسينية ومخيم اليرموك والمناطق الأخرى التي نزح عنها سكانها بسبب القصف والحصار والاشتباكات.

وفي موضوع مشابه يعاني الآلاف من سكان مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين إضافة إلى المئات من العائلات النازحة إليه من توتر الأوضاع في محيط المخيم، حيث تشهد المناطق المجاورة له عمليات عسكرية، وأعمال قصف متواصل، مما وضع صعوبات كبيرة في سبيل

وصول المواد التموينية والمحروقات إلى المخيم وذلك بسبب إغلاق الحواجز التابعة للنظام للطرق الواصلة بين المخيم والمناطق المجاورة له، مما تسبب بارتفاع أسعار المواد التموينة وفقدان أصناف عديدة منها، وفي ذات السياق يعاني الأهالي من مشكلات في المياه وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة مما أدى لتوقف مضخات المياه عن العمل.

مخيم خان الشيح

أما في دمشق فيدخل الحصار المشدد على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين يومه (587) على التوالي، وذلك وسط انقطاع التيار الكهربائي منذ (667) بالإضافة إلى انقطاع المياه منذ (157) يوماً، مما أدى الى توقف جميع مخابز ومشافي ومستوصفات المخيم عن العمل، يشار أن الحصار المشدد أدى إلى قضاء (165) لاجئاً فلسطينياً بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية.

وبالانتقال إلى مصر حيث يواصل المعتقلون السوريون والفلسطينيون المحتجزون في سجن كرموز بمدينة الاسكندرية بمصر، اضرابهم عن الطعام لليوم الخامس على التوالي حتى تحقيق مطلبهم الذي أعلنوا عنه في بيان سابق لهم وهو" التنسيق العاجل بين الجهات المعنية من أجل استقبالهم في دول الاتحاد الأوروبي خاصة المتواجد فيها أفراداً من عائلات المحتجزين".

يذكر أن المعتقلين أشاروا في بيانهم السابق إلى "أنهم يعاملون كسجناء وتبتعد كل البعد عن الحياة الإنسانية الكريمة، مما أدى إلى تدهور حالتهم الصحية والنفسية وأنهم لم يجدوا إلا هذه الوسيلة لتلبية مطالبهم"، كما نوّهوا إلى "أن اللاجئين قد أطلقوا ولمرات عدة مناشدات للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية للتدخل من أجل حل قضيتهم، والإفراج عنهم والتخفيف من معاناتهم، لكنهم لم يتلقوا أي إجابة تذكر".

المحتجزين في سجن كرموز بمصر

احصائيات وأرقام حتى 13 فبراير –شباط 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2648)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(587)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(667)** يوماً، والماء لـ **(157)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(165)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(489)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(4588)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(660)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(304)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.

- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).